

Distr.: General
25 June 2014
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
للعراق لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوافيكم طيه بنسخة من الرسالة المؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١٤
الموجهة إليكم من معالي السيد هوشيار زيباري، وزير خارجية جمهورية العراق
(انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد علي الحكيم
السفير
الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

في الثلاثين من نيسان/أبريل ٢٠١٤ ذهب الشعب العراقي بهمة وطنية عالية شهد لها العالم أجمع وبمشاركة شعبية واسعة إلى صناديق الاقتراع متحدوا الإرهاب لانتخاب ممثليه في مجلس النواب الجديد ولاختيار حكومة جديدة وفق الدستور ولإدامة زخم الالتزام بالعمل السياسي والديمقراطي.

وقامت المفوضية العليا للانتخابات وبمساعدة بعثة الأمم المتحدة للمساعدة إلى العراق (يونامي) بإعلان النتائج وجرى مؤخرا التصديق على هذه النتائج من قبل المحكمة الاتحادية العليا.

وفي ٨ حزيران/يونيه ٢٠١٤، وبتشجيع من أطراف متعددة، قام تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) والمسجلة على قائمة التنظيمات الإرهابية الدولية، بالسيطرة على مدينة الموصل القديمة عاصمة محافظة نينوى، ثم التحرك جنوبا باتجاه مدن وبلدات أخرى التي سبق للمواطنين فيها أن مارسوا حقوقهم الديمقراطية في الانتخابات.

ومنذ ذلك اليوم يقوم تنظيم داعش بترهيب المواطنين وارتكاب اعدامات جماعية بحقهم، واضطهاد أقليات ونساء وهدم مساجد وأضرحة وكنائس وأصبحوا يشكلون خطرا على أكثر من محافظة ومنها بغداد وبفعل زخم الدعم الخارجي ودخول آلاف الإرهابيين الأجانب من جنسيات مختلفة من سوريا عبر الحدود. وفي مناطق أخرى من البلاد لا سيما في محافظة الأنبار الغربية ينفذ تنظيم داعش عمليات عسكرية منظمة من الحدود السورية المتاخمة ويسيطر على عدد من المنافذ الحدودية.

إن التهديد الذي يشكله تنظيم داعش ليس جديدا علينا. فقد عانى العراق من الإرهاب لقرابة عقد من الزمن من قبل تنظيم القاعدة الذي أعاد تسمية نفسه بداعش، وأصبحت الأوضاع أكثر خطورة منذ عامين حيث شهد العراق اجتياحات مستمرة من عناصر داعش لأراضينا من مناطق شرق سوريا.

ودخلت قوافل من الانتحاريين الأجانب الجندين بالملئات لقتل مواطنينا في أسواقهم ومساجدهم وكنائسهم وملاعبهم ومدارسهم.

لقد سبق أن طلبنا مساعدة المجتمع الدولي. وفي الوقت الذي نقدر فيه ما تحقق ولكنه ليس بكاف، لذا نطالب الأمم المتحدة والأسرة الدولية أن تدرك حقيقة التهديد الخطير والاستثنائي الذي يواجهه بلدنا والنظام الدولي برمته من نحو الحدود من قبل المنظمات

الإرهابية الدولية وتأجيج دوامة العنف والحروب الأهلية، في الوقت الذي تعمل فيه الحكومة العراقية على تجنب الوقوع في دوامة العنف، ومن هذا المنطلق نحتاج إلى مساعدتكم على هزيمة داعش وحماية أراضينا وشعبنا، وبشكل خاص نطالب الدول الأعضاء لتقديم المساعدات في التدريب العسكري، والتكنولوجيا المتطورة، والأسلحة الضرورية ووفق ما تتطلبه الحالة لحرمان الإرهابيين من الاستفادة من قواعد الانطلاق والملاذات الآمنة.

ونود أن نعلم معاليكم أن هذه الحاجة ملحة، لا سيما في منطقة حدودنا الغربية والتي أصبحت قاعدة انطلاق وجذب لكافة الإرهابيين في العالم.

كما نؤكد التزام حكومة العراق في مكافحتها لشبكات داعش وباحترام حقوق الإنسان المنصوص عليها في الدستور والمواثيق الدولية والتمسك بالعملية الدستورية حيث سيلتزم البرلمان الجديد قريبا. وخلال هذه العملية الدستورية فإننا ملتزمون بتشكيل حكومة جديدة تمثل جميع مكونات وأطياف العراق المتنوعة. كما أننا متمسكون بمواصلة المسيرة الديمقراطية كنموذج لشعوب الشرق الأوسط التي تمر بتغيرات سياسية وأن تكون قاعدة للصدقة الدولية يوفر إمدادات الطاقة ويبنى علاقات تجارية سليمة مع العالم.

وفي هذه اللحظة الحرجة فإننا نواجه تهديدا خطيرا من المنظمات الإرهابية الدولية ولذا نطلب مساعدة عاجلة من الأسرة الدولية. ونطلب تقديم هذه المساعدة وفقا للاتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف والاحترام الكامل للسيادة الوطنية والدستور العراقي والتي وافقت عليها الحكومة العراقية من خلال مؤسستها الدستورية واستنادا إلى قرار مجلس الأمن ١٧٧٠ (٢٠٠٧) الذي منح العراق حق الطلب من الأمم المتحدة وضمن ما تراه مناسبا له ولمصلحه وسيادته وبما لا ينتقص أو يقوض من هذه السيادة.

وأخيرا، نناشد جميع الدول الأعضاء وبمعالجة لإيقاف كافة تسهيلات التجنيد وشبكات الدعم المالي والإعلامي الهائل وإيقاف حملات الدعم والإسناد المختلفة التي تساند داعش.

وخلال العام الماضي تعرض العراق إلى أكثر من ثلاثمائة عملية انتحارية وقتلت الآلاف من المواطنين الأبرياء. ونعتقد بأن جميع هذه الهجمات جاءت من مجندين أجانب أرسلوا إلى العراق من سوريا من قبل شبكات داعش.

إن داعش تتفاخر بهذه الهجمات وتتباهى ألا تخفي إعلانها جنسيات الانتحاريين من دول الشرق الأوسط وأوروبا وشمال أمريكا.

إن هذه الهجمة للقتل الجماعي في العراق وغيره من دول المنطقة والعالم هي مشكلة عالمية وتحتاج إلى استجابة جماعية والذي نأمل من الأمم المتحدة أن تساعد في تنظيم محاربتها بأسرع ما يمكن.

كما نطلب من الأمم المتحدة اعتبار ما يتعرض له العراق وغيره من الدول على يد عصابات داعش والقاعدة حرب إبادة جماعية تلزم المجتمع الدولي الوقوف إلى جانب دول أعضاء في الأمم المتحدة.

(توقيع) هوشيار زيباري
وزير خارجية جمهورية العراق